وثقه ابو داود وابن حبان وابن عدى وجماعة وذكر صاحب المنظم انه صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا على صلاة اكثر بكم منى غدا قال الحافظ السخاوى لم اقف على سنده ولا من خرجها
نعوها فى حديث اكثر بكم على يوم القيامة فى كل موطن اكثر كم على صلاة فى الدنيا
قال ابن حبان عقب الحديث الاول وفيه دليل على ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم
فى القيمة اى اقربهم منه اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم
ولذا قال غيره فيه بشارة عظيمة لاصحاب الحديث لانهم يصلون على النبى صلى الله عليه وسلم
قولا وفعلا نهارا وليلا وعند القراءة والكتابة فهم اكثر الناس صلاة لذلك و
اختصوا بهذه المنقبة من سائر فرق العلماء ومنها ان بركتها وفائدتها تدرك الرجل
وولده وولد ولده جاء بسند ضعيف عن حديفة رضى الله تعالى عنه قال الصلاة على
النبى صلى الله عليه وسلم تدرك الرجل وولده وولد ولده ومنها ان من احب ما يكون
العبد الى الله تعالى واقربه اذا اكثر منها جاء عن ابن عباس رضى الله عنهما بسند ضعيف
قال اوحى الله عز وجل الى موسى لو انك جعلت فيك عشرة الاف سمع حتى سمعت كلامى
وعشرة الاف لسان حتى اجبتنى واحب ما تكون الى واقربه اذا اكثرت الصلاة على
النبى وفى لفظ اقرب ما تكون انت منى اذا صليت على محمد ومنها ان الاتى بها قد
لا يسأل الله تعالى فيما افترض عليه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج حجة الاسلام وزار قبرى وغزا غزوة وصلى على فى بيت المقدس
لم يسأل الله فيما افترض عليه ذكره المجد اللغوى وعزاه لابى الفتح الازدى فى المائة
من فوائده قال الحافظ السخاوى وفى ثبوت نظر ومنها ان من صلى عليه صلى الله عليه وسلم
فى يوم خمسين مرة وصافحه يوم القيامة اخرج ابن بشكوال انه صلى الله عليه وسلم قال
صلى على فى يوم خمسين مرة صافحنى يوم القيامة وذكر ابو الفرج عبد بن رواية الضرير
عن ابى المطرف انه سأله عن كيفية ذلك فقال ان قال اللهم صل على محمد خمسين مرة
احراه ان شاء الله وان كرر ذلك فهو احسن انتهى ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم لما
دخل على بعض نسائه فرأها تسبح وتعد بالحصى فقال لقد قلت كلمة عدلت جميع ما

قلته سبحان الله وبحمده عدد خلقه الحديث فانه نص فيه ان من قال اللهم صل على محمد
الف مرة او عدد خلقك يكتب له بهذا اللفظ الواحد صلوات عدد الالف او عدد
الخلق ومنها انها طهارة للقلوب من الصدى جاء بسنده معضل عن محمد بن القاسم
رضى الله عنهما رفعه لكل شئ طهارة وغسل وطهارة قلوب المؤمنين من الصدى
الصلاة على وفى ايد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصى واشهر من ان
تستقصى وقد ذكر ابن القيم منها جملة علمت مما مر وغيره وهى امتثال امر الله تعالى
وموافقته فى الصلاة عليه وان اختلفت الصلاتان موافقة ملبكته فيها وحصول
عشر صلوات منه تعالى على المصلى مرة ورفع عشر درجات له وكتابة عشر حسنات له وجابة
الدعاء اذا اقدمها جاء شفاعته بسبب الى وسيلة له وغفران ذنوبه وكفاية ما اهمه
من امر دنياه واخرته وقربه منه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وقضاء حوائجه وصلاة الله
وملبكته على المصلى وطهارته وتبشيره بالجنة ونجاته من اهوال يوم القيامة ومروره صلى الله
عليه وسلم الصلاة والسلام عليه تاسيسه بذكر صلى الله عليه وسلم وطيب المجلس بذكره
ونفى فقره ونجاته من الدعاء عليه برغم الانف ومن اخطاء طريق الجنة اذا تركها
ومروره على الصراط وخروجه عن الجفا ونشر الثنا الحسن عليه بين اهل السماء والارض والبركة
فى ذاته وعمله واسباب مصالحه رضى الله تعالى عنه ودوام محبته النبى صلى الله عليه وسلم
وزيادتها وقضاء غيها وذلك عنوان من عنوان الايمان الذى لا يتم الا به ومحبته صلى الله عليه وسلم
للمصلى عليه اذ اقل قليل من حقه صلى الله عليه وسلم شكر على النعمة التى انعم الله تعالى بها
علينا مع ان الذى يستحقه فى ذلك لا يحصى علما ولا قدرة ولا ارادة انتهى ملخصا وقد
سرد السخاوى فوايدها التى قد منها مفرقة سردا حسنا لكن نقل بعض من تاخر عنه
تلك الفوايد بلفظها المذكور فى كتاب السخاوى عن تفسير العلاى فان لم يكن السخاوى
اطلع عليه والا فهو توافق عجيب **خاتمة** فى ذكر منامات وحكايات لا باس بالاشارة
الى بعضها لان فيها حثا لمن سمعها على الاكثار من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم قال
ابن هبيرة كنت اصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعيناى مطبقتان فرايت من ورائى